

الباب الرابع

تقديم نتائج البحث

هذا الباب يحتوي على تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية وإعداده ومحتوياته ووسائله وطريقته، ومشكلات تعليم وحلها، و تقويم تعليمه.

١. المبحث الأول: تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية في المعاهد السلفية الإسلامية تولونج أجونج.

أ. تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية في المعهد السلفي الإسلامي هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج.

إن القواعد أمر مهم في فهم اللغة العربية. لأن بها تعارف صحة الكلام والكتابة والقراءة. وكذلك ليحترز عن الزلل في اللسان. ولذلك لابد على من تعلم العربية أن يعرف ويفهم قواعد اللغة العربية. منها يعرف عن التراكيب والإعراب والجملة الصحيحة. ويحصل تعليم القواعد بسبب إعداده قبل الدرس في الفصل. وأما إعدادها سيشرح فيما يلي:

١. إعداد تعليم قواعد اللغة العربية في المعهد السلفي هداية المبتدئين عونوت

تولونج أجونج

أما إعداد التعليم في معهد هداية المبتدئين هو كما في مقابلة الباحث

مع الأستاذ عبيد الله، أنه قال:

"أعدّ كل ما أحتاج عندما يدرس في الفصل التي تتكون من: إعداد الكتب الدراسية، منها كتاب التقريرات لخلاصة ألفية ابن مالك، وشرح ابن عاقل على ألفية، وشرح خضاري على ابن عاقل، ونظم خلاصة ألفية ابن مالك الأندالوسي. ثم أعدّ الفهم بالمطالعة لبعض الكتب الدراسية والكتب عن القواعد العربية كما ذكرناه. وأعدّ المادة الدراسية التي سأقدمها أمام الفصل."^١

وبينما تؤدي الباحث في الصف الثاني من الثانوية، رأى الباحث

نفسه أن الأستاذ عبيد الله يستخدم الكتب التقريرات من خلاصة ألفية ابن

مالك وشرح ابن عاقل وحاشيته الخضاري. وكذلك يستخدم نظم خلاصة

ألفية في حفظ القواعد.^٢ وهذا وفق بما قرره نظام التعليم في المدرسة الدينية

كما ذكر سابقا. فتعليم مادة قواعد اللغة العربية باللغتين الإندونيسية

والجاوية كاللغة التمهيدية.

^١ المقابلة مع أستاذ عبيد الله في ٢٥ مارس ٢٠١٩

^٢ الملاحظة في ٢٧ فيبرواري ٢٠١٩

لا يعدّ الأستاذ عبّيد الله إعداد التعليم مكتوباً. وإن في كشف الحضور الذي حمّله المدرسون إعداد التعليم الذي يحتوي على موضوع المادة وحدود خاصة. وإن في كشف الحضور المذكور كشف الغياب ودفتر نتائج الطلاب اليومية ودفتر نتائج الإمتحان اليومي ونتائج الامتحان لربع السنة ودفتر الإمتحان لنصف السنة وكذلك دفتر سلوك الطلاب، ولكن لا يكتب الأستاذ إلا كشف الغياب ونتائج الامتحان.

وقال الأستاذ عبّيد الله، "إني لأكتب الإعداد في كشف الحضور ولا في دفتر آخر عندما يدرس في الفصل، لكن أتعلم قبل أن أعلم الطلاب فحسب".^٣

على الحقيقة، قد أمر رئيس الدروس الدينية (الأستاذ عبد الغفور) ورئيس قسم المنهج الدراسي (الأستاذ عمران رشادي) المدرسين أن يكتبوا جميع ما قد أعدّ في كشف الحضور، مثل أغراض عامة وأغراض خاصة والمادة المعينة ثم نتائج التعليم. ولكن، قل اهتمام المدرسين بحيث أن لا يكتبوا فيه سوى النتائج للامتحان وكشف الغياب. ولم تكن للمدرسين تذكرة خاصة من رئيس قسم المنهج لكتابة الإعداد.

^٣المقابلة مع الاستاذ عبّيد الله في ٣٠ مارس ٢٠١٩.

ورأى الباحث أن المادة المدروسة لطلاب الصف الثاني من الثانوية في معهد هداية المبتدئين من كتاب التقرارات التي جمعها مدير المدرسة في معهد هداية المبتدئين ليربايا قديري. وإن بذلك الكتاب يستخدمه حتى السنتين أي حتى في الصف الثالث من الثانوية.

ظهر من نتيجة تلك المقابلة أن تعليم يسترشد بكتاب التقارير فحسب ويجري في الفصل. ولا يمكن تعليم الكلام والإستماع باستخدام وسائل التعليمية لعدم بعض الوسائل ولألات. ولو يمكن عملهما لكن لا يكفي الوقت لتلك المهارة. وأما تعليم القواعد يجري في يومين كل الأسبوع. وكل حصة في مدة ٦٠ دقيقة.

وكانت حصة هذا الدرس في الحصة الأولى. والحصة الأولى تجري من رن الجرس في الساعة الثامنة مساءً بعد صلاة العشاء. وأما الحصة الثانية تجري من رن الجرس في الساعة العشرة مساءً، لكن الدرس في ذلك الوقت لدرس الفقه وأصوله. ومرارا تأخر الأستاذ والطالبات في الحضور إلى الفصل. هذا بسبب بقاء حضور الطلاب إلى المدرسة حتى تأخر بدأ الدرس. وتأخر بدأ الدرس بسبب تأخر المدرس الذي عليه وظيفة لتوعيت الطلاب. فإذا رن الجرس في الثامنة تماما، يحتم المدرس الموعد مواعظته فيدخل

الطلاب إلى الفصول بعد المصافحة مع اتحاد الطلاب وبعض المدرسين.

وتكنس الطلاب الفصل بعد المواعظ حتى يزيد تأخر بدأ التعليم.

وفي نظام المدرسة لا بد على الطلاب قراءة النظم (أو يسمى

ب*lalaran*) قبل بداية التعليم في الحصة الأولى قدر خمس عشر دقائق. فعلى

الأقل تنقص مدة التعليم في الحصة الأولى بربع الساعة. فكانت مدة التعليم

الفعالة قدر ثلاثين دقيقة فحسب. وإذا بين الأستاذ الطلاب عن المادة

بالخراط الذهنية فيه صار غير فعالة. فلا عجب لو كان التعليم يجري في

الفصل بالخطابة فحسب والمادة من كتاب التقارير فحسب.

٢. محتوى تعليم قواعد اللغة العربية في المعهد السلفي هداية المبتدئين عونوت

تولونج أجونج

المحتوى من التعليم في تعليم القواعد من باب المعرفة والنكرة. التي فيه

يستخدم النظم أو الشعر النحوي في كتاب خلاصة ألفية ابن مالك. كقول

الأستاذ عبيد الله:

"في هذا التعليم، كتب الطالب بعض النظم من كتاب ألفية على السبورة. قد

يكون ذلك النظم تتكون من أربع أو خمس أنظمة. فأقرأ الأستاذ معنى ذلك

النظم بللغة الجاوية في كتابة اللغة العربية التي يسمى بفيكون (pegon). فلما

كبتت الطلاب معنى ذلك النظم بين الأستاذ مادة التي تعلق بما قراءه.^٤

٣. وسائل التعليم لتعليم قواعد اللغة العربية في المعهد السلفي هداية المبتدئين

عونوت تولونج أجونج

لمعرفة تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية وخاصة عن استخدام الوسائل،

قام الباحث المقابلة مع بعض الطالبون للصف الثاني من الثانوية. قالت

حبيب فلاح الدين:

"لا يستخدم الاستاذ عبيد الله الوسائل التعليمية. إنما هو يحمل الكتاب

والكشف الحضور والقلم بينما تعليمنا. وقد يحمل كتاب المراجع في القواعد

للبحث عن البحث المبسوطات. ولكن يستخدم الأستاذ النظم النحوية

لإرتفاع ولمعاونة حفظ القواعد للطلاب".^٥

وقال الأستاذ عبيد الله أن التعليم يكفي بإقراء كتاب خلاصة ألفية

والشرح على السبورة فحسب بغير إستخدام الوسائل التعليمية، وبجانب آخر

أراد الأستاذ على تركيز بحث في شعر النحو أو المنظومة ألفية ابن مالك.^٦

^٤ المقابلة مع الأستاذ عبيد الله في ٢٥ مارس ٢٠١٩

^٥ المقابلة مع حبيب فلاح الدين في ٢ أبريل ٢٠١٩

^٦ المقابلة مع الأستاذ عبيد الله في ٢٦ مارس ٢٠١٩

وهذا وفق بما لاحظته الباحث طول البحث. فيعلم الأستاذ كل المادة في

كتاب التقارير مباشرة بغير استخدام الوسائل التعليمية.^٧

٤. طريقة تعليم قواعد اللغة العربية وخطواتها في معهد هداية المبتدئين عونوت

تولونج أجونج

لنيل الحقائق عن الطرق التعليمية المطبقة في معهد هداية المبتدئين

عونوت تولونج أجونج، قام الباحث بالمقابلة إلى بعض الطلاب. وقال أحمد

حبيبي وهو إحدى الطلاب:

"إن تطبيق الطريقة يبدأ بإعطاء الحدود المعينة على المادة في كتاب التقارير. ثم أقرأ الأستاذ المادة في تلك الأيام إلى الطلاب. وقد يقرأ الأستاذ بنفسها والطلاب يسمع قراءته. فأعطي الأستاذ الفرصة لمطلعة الشعر النحوي ولإيجاد المعنى الصعوب حتى يجد المراد المفهوم طيباً."^٨

وكذلك زاد جمل الدين، "فإذا قرب تبادل الحصص التعليمية ولم يجد

معنى المراد في تلك النظم، فيمكن أن يسأله إلى الأستاذ. فشرح الأستاذ

عما يشكله الطلاب من معنى النظم أو الشعر".

^٧الملاحظة في ٢٥ مارس ٢٠١٩

^٨المقابلة مع الأخ أحمد حبيبي في ٣ افريل ٢٠١٩.

فالطريقة المطبقة في تعليم اللغة العربية للصف الثاني من الثانوية هي الطريقة المناقشة والخرائط الذهنية. وكذلك قد تطبق الطريقة الخطابية. وقد يقسم الأستاذ إلى خمسة فراق. ثم أعطى الأستاذ التدريبات على كل فرقة. ولكل فرقة سبعة نظم مع تقاريرها تقديرا. فطلب الأستاذ للمناقشة في فرقتهم لتنظيم ترجمة النص المعين ثم قدموها أمام الفصل.

فبعد تقديم ترجمة أو مراد النص، سأل الفرقة الأخرى إلى الفرقة المتدبرة ثم إلى كل أعضاء الفرقة متبادلة. هذا بقصد معرفة قوة ذكر الطلاب على معاني ومراد شعر النحو من نظم ألفية ابن مالك. وكذلك لمعرفة إشتراكهم في الفرقة.

قبل تقدم إحدى الفرق، تحفظ تلك الفرقة معاني عن نظم خلاصة ألفية المعينة التي يمكن أن يسألها الطلاب للإستعداد. لأن الأستاذ قد يعطي النتيجة لمن يستطيع أن يجيب الأسئلة منهم. ولكن الباحث يعرف أن بعض الطلاب لا تهتم بتقديم معنى المراد من شعر النظم المعين إلى أمام الفرق الأخرى، بل يكتب وظيفة الدروس الأخرى.

وفي ملاحظة الباحث في ١٣ مارس ٢٠١٩ ، يكتب الأستاذ نظم ألفية ابن مالك عديدة على السبورة ثم تطلب الطلاب أن يطلعوا عن

معانيها مع أعضاء فرقتهم بحيث أن يكون على كل فرقة كتاب مراجع من كتاب الشرح والحاشية.^٩ رأى الباحث نفسه كثيرا من الطلاب التي لهم ارتباك في البحث عن معنى المراد في ذلك النظم. فلم تستطيع بعضهم على إيجاد المعنى عن ذلك النظم. ويحتاد الطلاب على مساعدة الأستاذ لتبيل معاني المراد. فطبعا هذه المشكلات تجعل مدة التعليم ضيقة فتصير بعض المفردات التي لم تجد معناها وظيفتها منزلية.

ب. تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية في المعهد السلفي الإسلامي الفلاح ترنجنج تولونج أجونج.

كما نعلم أنّ القواعد أمر مهم في فهم اللغة العربية. لأن بها تعارف صحة الكلام والكتابة والقراءة. وكذلك ليحترز عن الزلل في اللسان. ولذلك لا بد على من تعلم العربية أن يعرف ويفهم قواعد اللغة العربية. منها يعرف عن التراكيب والإعراب والجملة الصحيحة. ويحصل تعليم القواعد بسبب إعداده قبل الدرس في الفصل. وأما إعدادها سيشرح فيما يلي:

١. إعداد تعليم قواعد اللغة العربية في المعهد السلفي الفلاح ترنجنج عونوت

تولونج أجونج

^٩ الملاحظة على الصف الثاني من الثانوية في ٢٢ مارس ٢٠١٩

أما إعداد التعليم في معهد الفلاح ترنجم هو كما في مقابلة الباحث

مع الأستاذ زين العارفين، أنه قال:

"يلزم علينا كالمدرس أن يعدّ كل ما أحتاج عندما يدرس في الفصل التي تتكون من: إعداد الكتب الدراسية، منها كتاب التقارير لخلاصة ألفية ابن مالك (طبعة على معهد الفلاح فلاحا)، وشرح ابن عاقل على ألفية، وشرح خضاري على ابن عاقل، ونظم خلاصة ألفية ابن مالك الأندلسي. ثم أعدّ الفهم بالمطالعة لبعض الكتب الدراسية والكتب عن القواعد العربية كما ذكرناه. وأعدّ المادة الدراسية التي سأقدمها أمام الفصل لطلاب."^{١٠}

وحيثما حضر الباحث في الصف الثاني من الثانوية، رأى الباحث

نفسه أن الأستاذ زين العارفين يستخدم الكتب والتقارير من خلاصة ألفية

ابن مالك على طبعة من معهد الفلاح فلاحا كديري، وشرح ابن عاقل

وحاشيته الخضاري. وكذلك يستخدم نظم خلاصة ألفية في حفظ

القواعد.^{١١} وهذا وفق بما قرره نظام التعليم في المدرسة الدينية كما ذكر

سابقا. فتعليم مادة قواعد اللغة العربية باللغتين الإندونيسية والجاوية كاللغة

التمهيدية.

ولايعدّ الأستاذ زين العارفين إعداد التعليم مكتوبا. وإن في كشف

الحضور الذي حمله المدرسون إعداد التعليم الذي يحتوي على موضوع المادة

^{١٠}المقابلة مع الأستاذ زين العارفين في ١٥ مارس ٢٠١٩.

^{١١}الملاحظة في ١٥ مارس ٢٠١٩.

وحدود خاصة. وإن في كشف الحضور المذكور كشف الغياب ودفتر نتائج الطلاب اليومية ودفتر نبأج الإمتحان اليومي ونتأج الامتحن لربع السنة ودفتر الإمتحان لنصف السنة وكذلك دفتر سلوك الطلاب، ولكن لا يكتب الأستاذ إلا كشف الغياب ونتأج الامتحن.

وقال الأستاذ زين العارفين، "كفيت بفهم المادة الدراسية التي سأقدمها في الفصل، إذا إني لأكتب الإعداد في كشف الحضور ولا في دفتر أحر عندما يدرس في الفصل، بل أتعلم قبل أن أعلم الطلاب فحسب".
على الحقيقة، قد أمر رئيس الدروس الدينية (الأستاذ صنهاجي) ورئيس قسم المنهج الدراسي (الأستاذ زين الأسراري) المدرسين أن يكتبوا جميع ما قد أعدّ في كشف الحضور، مثل أغراض عامة وأغراض خاصة والمادة المعينة ثم نتائج التعليم. ولكن، قل اهتمام المدرسين بحيث أن لا يكتبوا فيه سوى النتائج للامتحن وكشف الغياب. ولم تكن للمدرسين تذكرة خاصة من رئيس قسم المنهج لكتابة الإعداد.

ورأي الباحث أن المادة المدروسة لطلاب الصف الثاني من الثانوية في معهد الفلاح من كتاب التقرارات التي جمعها مدير المدرسة في معهد الفلاح

فلاصا قديري. وإن بذلك الكتاب يستخدمه حتى الستين أي حتى في

الصف الثالث من الثانوية.

وبدا الشرح من نتيجة تلك المقابلة أن تعليم يسترشد بكتاب

التقريرات فحسب ويجري في الفصل. ولا يمكن تعليم الكلام والإستماع

باستخدام وسائل التعليمية لعدم بعض الوسائل ولألات. ولو يمكن عملهما

لكن لا يكفي الوقت لتلك المهارة. وأما تعليم القواعد يجري في يومين كل

الأسبوع. وكل حصة في مدة ٦٠ دقيقة.

وكانت حصة هذا الدرس في الحصة الأولى. والحصة الأولى تجري من

رن الجرس في الساعة الثامنة مساء بعد صلاة العشاء. وأما الحصة الثانية

تجري من رن الجرس في الساعة العشرة مساء، لكن الدرس في ذلك الوقت

لدرس الفقة وأصوله. ومرارا تأخر الأستاذ والطالبات في الحضور إلى الفصل.

هذا بسبب بطء حضور الطلاب إلى المدرسة حتى تأخر بدأ الدرس.

وتأخر بدأ الدرس بسبب تأخر المدرس الذي عليه وظيفة لتوعيط الطلاب.

فإذا رن الجرس في الثامنة تماما، يحتم المدرس المواعظ موعظته فيدخل

الطلاب إلى الفصول بعد المصافحة مع اتحاد الطلاب وبعض المدرسين.

وتكنس الطلاب الفصل بعد المواعظ حتى يزيد تأخر بدأ التعليم.

وفي نظام المدرسة لابد على الطلاب قراءة النظم تكرارا قبل بداية التعليم في الحصة الأولى قدر خمس عشر دقائق. فعلى الأقل تنقص مدة التعليم في الحصة الأولى بربع الساعة. فكانت مدة التعليم الفعالة قدر ثلاثين دقيقة فحسب. وإذا بين الأستاذ الطلاب عن المادة بالخرائط الذهنية فيه صار غير فعالة. فلا عجب لو كان التعليم يجري في الفصل بالخطابة فحسب والمادة من كتاب التقارير فحسب.

٢. محتوى تعليم قواعد اللغة العربية في المعهد السلفي الفلاح تولونج أجونج المحتوى من التعليم في تعليم القواعد من باب المعرفة والنكرة. التي فيه يستخدم النظم أو الشعر النحوي في كتاب خلاصة ألفية ابن مالك أيضا. كقول الأستاذ زين العارفين:

"قبل بداية التعليم في تعليم القواعد، كتب الطالب بعض النظم من كتاب ألفية على السبورة. قد يكون ذلك النظم تتكون من أربع أو خمس أنظمة. فأقرأ الأستاذ معنى ذلك النظم بلغة الجاوية في كتابة اللغة العربية التي يسمى بفيكون. فلما كتبت الطلاب معنى ذلك النظم بين الأستاذ مادة التي تعلقت بما قرأه."^{١٢}

٣. وسائل التعليم لتعليم قواعد اللغة العربية في المعهد السلفي الفلاح تولونج

أجونج

^{١٢}المقابلة مع الأستاذ زين العارفين في ٢٥ مارس ٢٠١٩.

لمعرفة تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية وخاصة عن استخدام الوسائل،
 قام الباحث المقابلة مع بعض الطالبون للصف الثاني من الثانوية. قال
 أحسن مصطفى:

"قد يستخدم الاستاذ زين العارفين الوسائل التعليمية. إنما هو يحمل الكتاب
 والكشف الحضور والقلم بينما تعلمنا. وقد يحمل كتاب المراجع في القواعد
 للبحث عن البحث المبسوطات. ولكن يستخدم الأستاذ النظم النحوية
 لإرتفاع ولمعاونة حفظ القواعد للطلاب".^{١٣}
 وقال الأستاذ زين العارفين أن التعليم يكفي بإقراء كتاب خلاصة ألفية
 والشرح على السبورة فحسب بغير إستخدام الوسائل التعليمية، وبجانب آخر
 أراد الأستاذ على تركيز بحث في شعر النحو أو المنظومة ألفية ابن مالك.^{١٤}
 وهذا وفق بما لاحظته الباحث طول البحث. فيعلم الأستاذ كل المادة في
 كتاب التقارير مباشرة بغير استخدام الوسائل التعليمية.^{١٥}
 ٤. طريقة تعليم قواعد اللغة العربية وخطواتها في معهد الفلاح تولونج أجونج
 لنيل الحقائق عن الطرق التعليمية المطبقة في معهد الفلاح تولونج
 أجونج، قام الباحث بالمقابلة إلى بعض الطلاب. وقال إنعام منن الرحمن
 وهو إحدى الطلاب:

^{١٣} المقابلة مع الأخ أحسن مصطفى في ٢٧ مارس ٢٠١٩

^{١٤} المقابلة مع الأستاذ زين العارفين في ٣ أبريل ٢٠١٩

^{١٥} الملاحظة في ٣٠ مارس ٢٠١٩

"يبتدأ تطبيق الطريقة بإعطاء الحدود المعينة على المادة في كتاب التقريرات. ثم أقرأ الأستاذ المادة في تلك الأيام إلى الطلاب. وقد يقرأ الأستاذ بنفسها والطلاب يسمع قراءته. فأعطي الأستاذ الفرصة لمطلعة الشعر النحوي ولإيجاد المعنى الصعوب حتى يجد المراد المفهوم طيباً."^{١٦}

وكذلك زاد أحمد زائم مصطفى، "حينما سينتهي الحصة التعليمية ولم

يجد معنى المراد في تلك النظم، فيمكن أن يسأله إلى الأستاذ. فشرح الأستاذ

عما يشكله الطلاب من معنى النظم أو الشعر".

وأما الطريقة المطبقة في تعليم اللغة العربية للصف الثاني من الثانوية

هي الطريقة المناقشة والخرائط الذهنية. وكذلك قد تطبق الطريقة الخطابة.

وقد يقسم الأستاذ إلى خمسة فراق. ثم أعطى الأستاذ التدريبات على كل

فرقة. ولكل فرقة سبعة نظم مع تقاريرها تقديراً. فطلب الأستاذ للمناقشة في

فرقتهم لتنظيم ترجمة النص المعين ثم قدموها أمام الفصل.

فبعد تقديم ترجمة أو مراد النص، سأل الفرقة الأخرى إلى الفرقة المتدبرة

ثم إلى كل أعضاء الفرقة متبادلة. هذا بقصد معرفة قوة ذكر الطلاب على

معاني ومراد شعر النحو من نظم ألفية ابن مالك. وكذلك لمعرفة إشتراكهم

في الفرقة.

^{١٦}مقابلة مع الأخ إنعام منن الرحمن في ٢١ مارس ٢٠١٩

قبل تقدم إحدى الفرق، تحفظ تلك الفرقة معاني عن نظم خلاصة ألفية المعينة التي يمكن أن يسألها الطلاب للإستعداد. لأن الأستاذ قد يعطي النتيجة لمن يستطيع أن يجيب الأسئلة منهم. ولكن الباحث يعرف أن بعض الطلاب لا تهتم بتقديم معنى المراد من شعر النظم المعين إلى أمام الفرق الأخرى، بل يكتب وظيفة الدروس الأخرى.

وفي ملاحظة الباحث في ٢٣ مارس ٢٠١٩ ، يكتب الأستاذ زين العارفين نظم ألفية ابن مالك عديدة على السبورة ثم تطلب الطلاب أن يطلعوا عن معانيها مع أعضاء فرقتهم بحيث أن يكون على كل فرقة كتاب مراجع من كتاب الشرح والحاشية. رأى الباحث نفسه كثيرا من الطلاب التي لهم ارتباك في البحث عن معنى المراد في ذلك النظم. فلم تستطيع بعضهم على إيجاد المعنى عن ذلك النظم. ويحتاج الطلاب على مساعدة الأستاذ لنيل معاني المراد. فطبعا هذه المشكلات تجعل مدة التعليم ضيقة فتصير بعض المفردات التي لم تجد معناها وظيفة منزلية.

٢. المبحث الثاني: مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية وعلاجها في المعاهد السلفية الإسلامية تولونج أجونج.

أ. مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية وعلاجها في معهد هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج.

بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة، توجه الطلاب في الصف الثاني من الثانوية بمعهد هداية المبتدئين عونوت مشكلات عديدة. وهناك عوامل تؤثر الطلاب في تعليم قواعد اللغة العربية. فمشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في هذه المدرسة نوعان، المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية.

١. المشكلات اللغوية

المشكلات اللغوية هي التي تتعلق باللغة. فالمشكلات اللغوية لدى الطلاب للصف الثاني من الثانوية معهد هداية المبتدئين عونوت كما يلي:

(١) قلة استيعاب المفردات

إن المفردات مهمة جدا إذ لولا يعرف الطلاب معاني المفردات فلا يفهمون ما تحدث الآخر وما يقرؤانه وما يسمعه وما يكتبونه باللغة العربية. يصعب الأستاذ لشرح قواعد اللغة العربية معهم. وقد يسكن بعضهم بينما سأل إليهم الأستاذ عن القواعد الميسرة حتى بين الأستاذ ذلك المادة مرة ثانية لمن لا يفهم ذلك القاعدة. وهذا بسبب قلة استيعاب الطلاب على المفردات العربية.

(٢) ضعف فهم القواعد من قبل

قال رينجا أحد الطلاب للصف الثاني من الثانوية، "مشكلتي في تعليم اللغة العربية هي في فهم الإعراب والتراكيب. فإني متردد بينما أواخر الكلمات". وزاد جمل الدين، "أشعر بالصعب في فهمها خاصة في الكلمات مثل الفعل والفاعل، فلذلك جعلني في التردد، قد أفهم وقد أنسى.

هذا مناسب بقول الاستاذ عبيد الله أن البحث في القواعد للطلاب غير سهل. لا سيما لمن لم تتعلم القواعد من قبل. وكما لاحظته الباحث، أن بعض الطلاب لم يستطيع على تمييز المبتداء والخبر. ولذلك صعوبة الطلاب في البحث عن معنى المفردات والتراكيب تدل على ضعف فهمهم بالقواعد الصرفية والنحوية. وتعليم القواعد في كتاب خلاصة ألفية لاينفصل عن فهم القواعد من قبل.

٢. المشكلات غير اللغوية

فالمشكلات غير اللغوية لطلاب الصف الثاني من الثانوية تتكون من العوامل. وهي العوامل من ناحية المدرسة والعوامل من ناحية الأستاذ والعوامل من ناحية الطلاب.

وفقا بما لاحظته الباحث، فمن ناحية المدرسة مشكلات كما يلي:

(١) قلة الوسائل الدافعة لتعليم قواعد اللغة العربية

إن الوسائل أمر مهم مع ذي بال في كل عملية التعليم. كان عدم وسائل تعليم اللغة العربية يجعل تعليم القواعد بدونه. وكانت وسائل لتعليم اللغة العربية محددة. فتجري تعليم قواعد اللغة العربية في الفصل باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية فحسب. وكانت عملية تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة تؤكد على مهارة القراءة والقواعد. فتجري عملية تعليم اللغة العربية اهتماما بمهارة اللغة التي يمكن تعليمها في الفصل وبوسائل موجودة.

(٢) ضيق مدة تعليم قواعد اللغة العربية

إن مدة تعليم قواعد اللغة العربية تكون في الحصص التعليمية غير رسمية فحسب. لم تكن الإضافية في المدرسة لممارسة الطلاب على اللغة العربية. فبرامج المدرسة كثيرة ولكن لم تعطى المدرسة فرصة لتعميق تعليم قواعد اللغة العربية للطلاب.

(٣) عدم البيئة الدافعة لتعليم قواعد اللغة العربية

كما نعلم أن البيئة عامل داعم في كل تعليم اللغة. اللغة لا تحتاج إلى الذكاء، وإن اللغة تحتاج إلى البيئة والممارسة. وكانت البيئة في معهد هداية المبتدئين عونوت جيدة حيث كان في هذه البيئة المجتمع العلماء في علوم الدين. ولكن لم تكن البيئة فيها دافعة لتعليم قواعد اللغة العربية لعدم البيئة الخاصة لقواعد اللغة.

وإن المدرسين مازالوا في إقامة البيئة للغة الجاوية في معهد عونوت. ولم يكن فيها الحلقة التي فيها بحث في علم القواعد. وأما المشكلات غير اللغوية من ناحية الأستاذ كما يلي:

(١) عدم استخدام الوسائل التعليمية

إن المدرس لا يستخدم الوسائل التعليمية في تعليمها. هذا وفق بما لاحظته الباحث طول البحث. فكل المادة في كتاب التدريبات يعلمها الأستاذ مباشرة بلا الوسائل التعليمية.

(٢) قلة تدبير الفصل

في الملاحظة ٢٣ مارس ٢٠١٩، رأى الباحث أن بعض الطلاب لا يهتمون بالأستاذ بينما تجري عملية التلعيم في حال المناقشة وتقديم الوظيفة. فإذا اهتم الأستاذ بالفرقة المتقدمة فإهتمام الأستاذ بالفرق

الأخرى الجالسات قليل. ولا يعرف الأستاذ ما تفعله الطلاب. فيمكن أن تعمل بعض الطلاب وظيفة لدرس آخر بينما يهتم الأستاذ بالفرقة المتقدمة.

وكذلك في ملاحظة الباحث في ٢٥ مارس ٢٠١٩، تجري عملية التعليم ابتداء لكشف الحضور. دع الأستاذ رقم الطلاب واحدا ثم واحدا. فأمر الأستاذ إليهم للجلوس مع فرقهم في الحلقات لعمل الوظيفة. فعلى كل فرقة كتب المراجع. ثم يكتب الأستاذ نظم ألفية على السبورة. فبينما يكتب الأتاذ ذلك النظم، يخرج أحد الطلاب من الفصل بغير إذن الأستاذ. فتدبير الفصل مازال قليلا.

(٣) تأخر حضور الاستاذ في بعض الأحيان

قد ضاقت مدة التعليم بينما تأخر الأستاذ للحضور إلى الفصل. إن للأستاذ ابن صغير قد لم يستطيع أن يترك مع جدّته في البيت. فقد تحمله الأستاذ إلى الفصل. بالإضافة إلى ذلك، تأخير بدء التعليم في الحصة الأولى التي تجري بعد الصلاة العشاء لتأخير حضور الأستاذ. وأما العوامل للمشكلات غير اللغوية من ناحية الطلاب كما

يلي:

(١) ضعف الدافع

في المقابلة مع بعض الطلاب في الصف الثاني من الثانوية قال حبيبي أنه يرغب في اللغة العربية لأنه يستخدمه كل الوقت مثل في قراءة القرآن. ولكن الدرس في قواعد اللغة العربية درس صعب لفهمه. هناك مادة القواعد لايسهل فهمها. وكذلك ما قال أصدقاءه أنهم يرغبون في قواعد اللغة العربية. فظهر أن للطلاب رغبة في قواعد اللغة العربية ولو كانت تلك القواعد لا يسهل فهمها.

ومع هذا، إنما يتعلمون اللغة العربية بينما تكون لهم وظيفة من لأستاذ فحسب وإلا فلا. فمعنى هذا ولو كانت للطلاب رغبة في اللغة العربية ولكن دافعتهم مازالت قليلة. قد يتعلم الطلاب بينما لديهم الوظيفة من الأستاذ وإلا فلا. فتعليم المادة الأجنبية يحتاج إلى الدافع القوي. وإن قلّ الدافع فقلّ الإستيعاب.

(٢) خطأ الاستفراض على قواعد اللغة العربية

"وبجانب آخر أن الطلاب يشعرون بالصعب في مادة قواعد اللغة العربية. يمكن ذلك لأنهم لم يعرفوا منافع قواعد اللغة العربية بظن أن اللغة العربية مستخدمة في التعليم فحسب".

كانت لبعض الطلاب إستفراض أن اللغة العربية لغة صعب و تستخدم في عملية التعليم فحسب، لا في غيرها .عديدة من الطالبات لم يكن لهنّ وعي على أهمية اللغة العربية .و يتعلّق هذا الأمر بدوافع الطالبات .فإذا أخطأت الطلاب في استفراضهنّ فيكون دافعهنّ ضعيفا .و إذا ضعف الدافع فصعب التعليم.

(٣) تأخير حضور الطلاب إلى الفصل

رأى الباحث بينما يؤدي الملاحظة في الصف الثاني من الثانوية التي تجري بعد الراحة اي في الساعة التاسعة تماما، قد يحضر الطلاب في الساعة التاسعة والرابع وقد يحضر في الساعة العاشرة والنصف. فمدة الحصة الثانية تجري منذ الساعة العاشرة تماما إلى الساعة الحادى عشر.

تأخر الطلاب بسبب طول الإنتظار قبل الإستراحة ثم للوضوء. قد يقل الماء في الصيف حتى يكون الطابور طويلا. بالإضافة إلى ذلك، تأخر الطلاب حتى نصف الساعة. وكذلك فإنهم بحاجة إلى الراحة قليلا قبل الحضور إلى التعليم في الفصل. فتأخر حضور

الطلاب يصير مشكلة واحدة تحتاج إلى حلها سرعة. إذ لا يحاول

الأستاذ إلى حلها فيكون التعليم غير فعال بالطبع.

كما قد شرح سابقاً أن مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية لمعهد هداية

المبتدئين عديدة كثيرة. وأما محاولات إلى حل مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية

كما يلي:

أ. المحاولات التي قامت بها المدرسة

للحصول على الحقائق عن المحاولات إلى علاج مشكلات تعليم

قواعد اللغة العربية في هذا المعهد، أتى بها الباحث إلى مدير المدرسة وهو

الأستاذ محمد عبد الغفور.

وقال الأستاذ محمد عبد الغفور في المقابلة:

"إننا نحاول إلى تكميل التسهيلات الداعمة لتعليم الطلاب والطالبات لأي

درس كان. ولتعليم قواعد اللغة العربية طبعاً نحاول إلى إصلاح معمل اللغة.

كي يستطيع جميع الطلاب أن يتعلموا بالسهولة وسرعة فهم المادة".^{١٧}

هذا الحال مناسب بما قاله الأستاذ عمران رشادي، "ونأمل في

المستقبل لعل المشكلات منقوضة بزيادة المباني والتسهيلات التي تدعم

^{١٧}المقابلة مع الأستاذ عبد الغفور في ٣٠ مارس ٢٠١٩

أنشطة التعليم. وتستمر المدرسة للمحاولة إلى تحسين التسهيلات والوسائل

التعليمية لترقية جودة الطلاب في تعليم القواعد.

فالمحاولات التي قامت بها المدرسة تتعلق بتحسين التسهيلات

الداعمة لتعليم اللغة العربية مثل إصلاح معمل اللغة. وكذلك تحاول المدرسة

إلى الإهتمام بحاجات الطلاب. وهذا بقصد ترقية جودة تعليم الطلاب في

تعليم القواعد.

ب. المحاولات التي قامت بها المدرس

قام الباحث المقابلة مع مدرس مادة القواعد النحوية للصف الثاني من

الثانوية الأستاذ عبيد الله. منها نال الباحث محاولات الأستاذ إلى حل

المشكلات، وهي:

١- المساورة مع مدرس قواعد اللغة لإرتفاع جودة تعليم القواعد.

٢- المحاولة إلى الحضور على الوقت ويدعو الأستاذ إلى الطلاب أن

يكن بمثله.

٣- المحاولة إلى تطبيق طرق مناسبة ترغب فيها الطلاب ويهتم الأستاذ

بأحوال الطلاب بينما تجير عملية التعليم حتى تركز الطلاب على

تعليم قواعد اللغة العربية.

٤- إعطاء النصائح والتشجيع إلى الطلاب كي يرغبون في تعليم قواعد

اللغة العربية.

٥- إعطاء الفرصة للطلاب أن يسألوا ما لم يفهموا من الشرح. وإذا لم

تكف مدة التعليم في الفصل فيجوز على الطلاب أن يزروا إلى

بيت الأستاذ للتساؤل عن المادة الصعبة.

٦- الحث على اشتراء أو استيعار القاموس سواء باللغة العربية أو باللغة

جاوية للمساعدة على البحث في معاني المفردات الغريبة.

من البيانات السابقة ظهر أن المحاولات التي قام بها الأستاذ تتعلق

بإصلاح عملية التعليم وإقامة البية الداعمة لاشتراك الطلاب

وابتكارهم في تعليم اللغة العربية.

ج. المحاولات التي قامت بها الطلاب

أما المحاولات التي قامت بها الطلاب إلى حل مشكلات تعليم قواعد اللغة

العربية، كما يلي:

١- المحاولة إلى حفظ مفردات أعطهم الاستاذ ويستخدمها في التحدث

اليومي كما استطع.

- ٢- تقسيم الاوقات للتعلم والراحة والمحاولة إلى الحضور على العهد حتى لا تنقص مدة تعلم اللغة العربية
- ٣- الاهتمام بشرح الاستاذ اهتماما كبيرا.
- ٤- الاهتمام بنصائح الأستاذ وتشجيعها.
- ٥- المحاولة إلى النشاط والحماسة في اشتراك عملية تعليم قواعد اللغة العربية بحيث أن تتعلم الطلاب المادة السابقة أو القادمة.
- ٦- المحاولة إلى استيعاب المهارات اللغوية.
- ٧- عدم الاستحياء عند قلة الفهم عن المادة، بطلب الأستاذ إلى الشرح الأعمق خارج الفصل أي في غرفة الأستاذ.
- من البيانات السابقة يمكن الاستنباط أن محاولات الطلاب إلى حل مشكلات تعليم اللغة العربية تتعلق بإصلاح أحوال التعلم. سواء كان في الفصل أو خارج الفصل. بحيث أن يكون الطلاب نشاط وحماسة وثقة النفس عند الاشتراك في تعليم اللغة العربية.
- ب. مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية وعلاجها في معهد الفلاح ترنجم تولونج أجونج.

بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة، توجه الطلاب في الصف الثاني من الثانوية بمعهد هداية المبتدئين عونوت مشكلات عديدة. وهناك عوامل تؤثر الطلاب في تعليم قواعد اللغة العربية. فمشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في هذه المدرسة نوعان، المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية.

٣. المشكلات اللغوية

المشكلات اللغوية هي التي تتعلق باللغة. فالمشكلات اللغوية لدى الطلاب للصف الثاني من الثانوية معهد هداية المبتدئين عونوت كما يلي:

(٣) قلة استيعاب المفردات

إن المفردات مهمة جدا إذ لولا يعرف الطلاب معاني المفردات فلا يفهمون ما تحدث الآخر وما يقرأونه وما يسمعه وما يكتبونه باللغة العربية. يصعب الأستاذ لشرح قواعد اللغة العربية معهم. وقد يسكن بعضهم بينما سأل إليهم الأستاذ عن القواعد الميسرة حتى بين الأستاذ ذلك المادة مرة ثانية لمن لا يفهم ذلك القاعدة. وهذا بسبب قلة استيعاب الطلاب على المفردات العربية.

(٤) ضعف فهم القواعد من قبل

قال رينجا أحد الطلاب للصف الثاني من الثانوية، "مشكلتي في تعليم اللغة العربية هي في فهم الإعراب والتراكيب. فإني متردد بينما أواخر الكلمات".^{١٨} وزاد جمل الدين، "أشعر بالصعب في فهمها خاصة في الكلمات مثل الفعل والفاعل، فلذلك جعلني في التردد، قد أفهم وقد أنسى".

هذا مناسب بقول الاستاذ عبيد الله أن البحث في القواعد للطلاب غير سهل. لا سيما لمن لم تتعلم القواعد من قبل. وكما لاحظته الباحث، أن بعض الطلاب لم يستطيع على تمييز المبتداء والخبر. ولذلك صعوبة الطلاب في البحث عن معنى المفردات والتراكيب تدل على ضعف فهمهم بالقواعد الصرفية والنحوية. وتعليم القواعد في كتاب خلاصة ألفية لا ينفصل عن فهم القواعد من قبل.

٤. المشكلات غير اللغوية

فالمشكلات غير اللغوية لطلاب الصف الثاني من الثانوية تتكون من العوامل. وهي العوامل من ناحية المدرسة والعوامل من ناحية الأستاذ والعوامل من ناحية الطلاب.

^{١٨}المقابلة مع الأخ رينجا جوزقا في ٣٠ مارس ٢٠١٩

وفقا بما لاحظته الباحث، فمن ناحية المدرسة مشكلات كما يلي:

(٤) قلة الوسائل الدافعة لتعليم قواعد اللغة العربية

إن الوسائل أمر مهم مع ذي بال في كل عملية التعليم. كان عدم وسائل تعليم اللغة العربية يجعل تعليم القواعد بدونه. وكانت وسائل لتعليم اللغة العربية محددة. فتجري تعليم قواعد اللغة العربية في الفصل باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية فحسب. وكانت عملية تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة تؤكد على مهارة القراءة والقواعد. فتجري عملية تعليم اللغة العربية اهتماما بمهارة اللغة التي يمكن تعليمها في الفصل وبوسائل موجودة.

(٥) ضيق مدة تعليم قواعد اللغة العربية

إن مدة تعليم قواعد اللغة العربية تكون في الحصة التعليمية غير رسمية فحسب. لم تكن الإضافية في المدرسة لممارسة الطلاب على اللغة العربية. فبرامج المدرسة كثيرة ولكن لم تعطى المدرسة فرصة لتعميق تعليم قواعد اللغة العربية للطلاب.

(٦) عدم البيئة الدافعة لتعليم قواعد اللغة العربية

كما نعلم أن البيئة عامل داعم في كل تعليم اللغة. اللغة لا تحتاج إلى الذكاء، وإن اللغة تحتاج إلى البيئة والممارسة. وكانت البيئة في معهد هداية المبتدئين عونوت جيدة حيث كان في هذه البيئة المجتمع العلماء في علوم الدين. ولكن لم تكن البيئة فيها دافعة لتعليم قواعد اللغة العربية لعدم البيئة الخاصة لقواعد اللغة.

وإن المدرسين مازالوا في إقامة البيئة للغة الجاوية في معهد عونوت. ولم يكن فيها الحلقة التي فيها بحث في علم القواعد. وأما المشكلات غير اللغوية من ناحية الأستاذ كما يلي:

(٤) عدم استخدام الوسائل التعليمية

إن المدرس لا يستخدم الوسائل التعليمية في تعليمها. هذا وفق بما لاحظته الباحث طول البحث. فكل المادة في كتاب التدريبات يعلمها الأستاذ مباشرة بلا الوسائل التعليمية.

(٥) قلة تدير الفصل

في الملاحظة ٢٣ مارس ٢٠١٩، رأى الباحث أن بعض الطلاب لا يهتمون بالأستاذ بينما تجري عملية التعليم في حال المناقشة وتقديم الوظيفة. فإذا اهتم الأستاذ بالفرقة المتقدمة فإهتمام الأستاذ بالفرق

الأخرى الجالسات قليل. ولا يعرف الأستاذ ما تفعله الطلاب. فيمكن أن تعمل بعض الطلاب وظيفة لدرس آخر بينما يهتم الأستاذ بالفرقة المتقدمة.

وكذلك في ملاحظة الباحث في ٢٥ مارس ٢٠١٩، تجري عملية التعليم ابتداء لكشف الحضور. دع الأستاذ رقم الطلاب واحدا ثم واحدا. فأمر الأستاذ إليهم للجلوس مع فرقهم في الحلقات لعمل الوظيفة. فعلى كل فرقة كتب المراجع. ثم يكتب الأستاذ نظم ألفية على السبورة. فبينما يكتب الأتاذ ذلك النظم، يخرج أحد الطلاب من الفصل بغير إذن الأستاذ. فتدبير الفصل مازال قليلا.

(٦) تأخر حضور الاستاذ في بعض الأحيان

قد ضاقت مدة التعليم بينما تأخر الأستاذ للحضور إلى الفصل. إن للأستاذ ابن صغير قد لم يستطيع أن يترك مع جدّته في البيت. فقد تحمله الأستاذ إلى الفصل. بالإضافة إلى ذلك، تأخير بدء التعليم في الحصة الأولى التي تجري بعد الصلاة العشاء لتأخير حضور الأستاذ. وأما العوامل للمشكلات غير اللغوية من ناحية الطلاب كما

يلي:

(٤) ضعف الدافع

في المقابلة مع بعض الطلاب في الصف الثاني من الثانوية قال حبيبي أنه يرغب في اللغة العربية لأنه يستخدمه كل الوقت مثل في قراءة القرآن. ولكن الدرس في قواعد اللغة العربية درس صعب لفهمه. هناك مادة القواعد لايسهل فهمها. وكذلك ما قال أصدقاءه أنهم يرغبون في قواعد اللغة العربية. فظهر أن للطلاب رغبة في قواعد اللغة العربية ولو كانت تلك القواعد لا يسهل فهمها.

ومع هذا، إنما يتعلمون اللغة العربية بينما تكون لهم وظيفة من لأستاذ فحسب وإلا فلا. فمعنى هذا ولو كانت للطلاب رغبة في اللغة العربية ولكن دافعتهم مازالت قليلة. قد يتعلم الطلاب بينما لديهم الوظيفة من الأستاذ وإلا فلا. فتعليم المادة الأجنبية يحتاج إلى الدافع القوي. وإن قلّ الدافع فقلّ الإستيعاب.

(٥) خطأ الاستفراض على قواعد اللغة العربية

"وبجانب آخر أن الطلاب يشعرون بالصعب في مادة قواعد اللغة العربية. يمكن ذلك لأنهم لم يعرفوا منافع قواعد اللغة العربية بظن أن اللغة العربية مستخدمة في التعليم فحسب".

كانت لبعض الطلاب إستفراض أن اللغة العربية لغة صعب و تستخدم في عملية التعليم فحسب، لا في غيرها .عديدة من الطالبات لم يكن لهنّ وعي على أهمية اللغة العربية .و يتعلّق هذا الأمر بدوافع الطالبات .فإذا أخطأت الطلاب في استفراضهنّ فيكون دافعهنّ ضعيفا .و إذا ضعف الدافع فصعب التعليم.

(٦) تأخير حضور الطلاب إلى الفصل

رأى الباحث بينما يؤدي الملاحظة في الصف الثاني من الثانوية التي تجري بعد الراحة اي في الساعة التاسعة تماما، قد يحضر الطلاب في الساعة التاسعة والرابع وقد يحضر في الساعة العاشرة والنصف. فمدة الحصة الثانية تجري منذ الساعة العاشرة تماما إلى الساعة الحادى عشر.

تأخر الطلاب بسبب طول الإنتظار قبل الإستراحة ثم للوضوء. قد يقل الماء في الصيف حتى يكون الطابور طويلا. بالإضافة إلى ذلك، تأخر الطلاب حتى نصف الساعة. وكذلك فإنهم بحاجة إلى الراحة قليلا قبل الحضور إلى التعليم في الفصل. فتأخر حضور

الطلاب يصير مشكلة واحدة تحتاج إلى حلها سرعة. إذ لا يحاول

الأستاذ إلى حلها فيكون التعليم غير فعال بالطبع.

كما قد شرح سابقا أن مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية لمعهد هداية

المبتدئين عديدة كثيرة. وأما محاولات إلى حل مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية

كما يلي:

د. المحاولات التي قامت بها المدرسة

للحصول على الحقائق عن المحاولات إلى علاج مشكلات تعليم

قواعد اللغة العربية في هذا المعهد، أتى بها الباحث إلى مدير المدرسة وهو

الأستاذ محمد عبد الغفور.

وقال الأستاذ محمد عبد الغفور في المقابلة:

"إننا نحاول إلى تكميل التسهيلات الداعمة لتعليم الطلاب والطالبات لأي

درس كان. ولتعليم قواعد اللغة العربية طبعا نحاول إلى إصلاح معمل اللغة.

كي يستطيع جميع الطلاب أن يتعلموا بالسهولة وسرعة فهم المادة".

هذا الحال مناسب بما قاله الأستاذ عمران رشادي، "ونأمل في

المستقبل لعل المشكلات منقوصة بزيادة المباني والتسهيلات التي تدعم

أنشطة التعليم. وتستمر المدرسة للمحاولة إلى تحسين التسهيلات والوسائل

التعليمية لترقية جودة الطلاب في تعليم القواعد.

فالمحاولات التي قامت بها المدرسة تتعلق بتحسين التسهيلات الداعمة لتعليم اللغة العربية مثل إصلاح معمل اللغة. وكذلك تحاول المدرسة إلى الإهتمام بحاجات الطلاب. وهذا بقصد ترقية جودة تعليم الطلاب في تعليم القواعد.

هـ. المحاولات التي قامت بها المدرس

قام الباحث المقابلة مع مدرس مادة القواعد النحوية للصف الثاني من الثانوية الأستاذ عبيد الله. منها نال الباحث محاولات الأستاذ إلى حل المشكلات، وهي:

- ٧- المساورة مع مدرس قواعد اللغة لإرتفاع جودة تعليم القواعد.
- ٨- المحاولة إلى الحضور على الوقت ويدعو الأستاذ إلى الطلاب أن يكن بمثله.
- ٩- المحاولة إلى تطبيق طرق مناسبة ترغب فيها الطلاب ويهتم الأستاذ بأحوال الطلاب بينما تجير عملية التعليم حتى تركز الطلاب على تعليم قواعد اللغة العربية.
- ١٠- إعطاء النصائح والتشجيع إلى الطلاب كي يرغبون في تعليم قواعد اللغة العربية.

١١- إعطاء الفرصة للطلاب أن يسألوا ما لم يفهموا من الشرح. وإذا لم

تكف مدة التعليم في الفصل فيجوز على الطلاب أن يزروا إلى

بيت الأستاذ للتساؤل عن المادة الصعبة.

١٢- الحث على اشتراء أو استيعار القاموس سواء باللغة العربية أو باللغة

جاوية للمساعدة على البحث في معاني المفردات الغريبة.

من البيانات السابقة ظهر أن المحاولات التي قام بها الأستاذ تتعلق

بإصلاح عملية التعليم وإقامة البيئة الداعمة لاشتراك الطلاب

وابتكارهم في تعليم اللغة العربية.

و. المحاولات التي قامت بها الطلاب

أما المحاولات التي قامت بها الطلاب إلى حل مشكلات تعليم قواعد اللغة

العربية، كما يلي:

٨- المحاولة إلى حفظ مفردات أعطهم الأستاذ ويستخدمها في التحدث

اليومي كما استطع.

٩- تقسيم الاوقات للتعلم والراحة والمحاولة إلى الحضور على العهد حتى

لا تنقص مدة تعلم اللغة العربية

١٠- الاهتمام بشرح الأستاذ اهتماما كبيرا.

- ١١ - الاهتمام بنصائح الأستاذ وتشجيعها.
- ١٢ - المحاولة إلى النشاط والحماسة في اشتراك عملية تعليم قواعد اللغة العربية بحيث أن تتعلم الطلاب المادة السابقة أو القادمة.
- ١٣ - المحاولة إلى استيعاب المهارات اللغوية.
- ١٤ - عدم الاستحياء عند قلة الفهم عن المادة، بطلب الأستاذ إلى الشرح الأعمق خارج الفصل أي في غرفة الأستاذ.
- من البنات السابقة يمكن الاستنباط أن محاولات الطلاب إلى حل مشكلات تعليم اللغة العربية تتعلق بإصلاح أحوال التعلم. سواء كان في الفصل أو خارج الفصل. بحيث أن يكون الطلاب نشاط وحماسة وثقة النفس عند الاشتراك في تعليم اللغة العربية.
٣. المبحث الثالث: تقويم تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية في المعاهد السلفية الإسلامية تولونج أجونج.
- أ. تقويم تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية في المعاهد السلفية الإسلامي هداية المبتدئين تولونج أجونج.
- لمعرفة كفاءة الطلاب في التعليم فيحتاج التقويم. وهذا أمر مهم عند المدرسين لمعرفة حصول عملية التعليم وخاصة لمعرفة تنمية الطلاب. فيجري

التقويم في معهد هداية المبتدئين تولونج أجونج بالامتحانين الرسميين وهما امتحان ربيع السنة والامتحان نصف السنة.

أما الامتحان غير الرسمي فهو الامتحان الذي أدها المرسون يعني الامتحان اليومي بعد انتهاء المادة المعينة. وكانت مدرسة اللغة العربية في الصف الثاني من الثانوية لا تؤدي الامتحان اليومي وإنما يعطى الطلاب بعض الوظائف ثم تعطي النتائج لهم من تلك الوظائف.

هذا مناسب بما قال الأستاذ عبيد الله:

"إن التقويم في تعليم قواعد اللغة العربية مرتان. ويجري الامتحان في وقت متساوي بين الطلاب والطالبات في المدرسة. أما الإمتحان اليومي كما شاء المدرسون".^{١٩}

ب. تقويم تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية في المعاهد السلفية الإسلامي الفلاح تولونج أجونج.

كما يجري التقويم في معهد هداية المبتدئين، أجرى هذا التقويم أيضا في معهد الفلاح ترنجع.

ولمعرفة كفاءة الطلاب في التعليم فيحتاج التقويم. وهذا أمر مهم عند المدرسين لمعرفة حصول عملية التعليم وخاصة لمعرفة تنمية الطلاب. فيجري

^{١٩}المقابلة مع الأستاذ عبيد الله في ٢٥ مارس ٢٠١٩

التقويم في الفلاح تولونج أجونج بالامتحانين الرسميين وهما امتحان ربع السنة والامتحان نصف السنة.

أما الامتحان غير الرسمي فهو الامتحان الذي أدها المدرسون يعنى الامتحان اليومي بعد انتهاء المادة المعينة. وكانت مدرسة اللغة العربية في الصف الثاني من الثانوية لا تؤدي الامتحان اليومي وإنما يعطى الطلاب بعض الوظائف ثم تعطي النتائج لهم من تلك الوظائف.

هذا مناسب بما قال الأستاذ زين العارفين:

"إن التقويم في تعليم قواعد اللغة العربية مرتان. ويجري الامتحان في وقت متساوي بين الطلاب والطالبات في المدرسة. أما الإمتحان اليومي كما شاء المدرسون".